

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بداية المفردات

صفحة البركة

٥٦١

071

مئة السورة

٥٦١

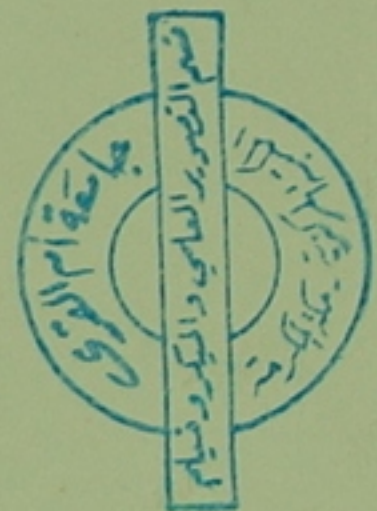
محمد بن ابراهيم القوقاني

سنة السلوك في شرح تحفة

الملوك

١٥٢ ورقة ٥٢٥

٢٢ x ١١



هاصح ما نزل الازهر	جيم	صعاني الازهار	جيم زغب
تاريخ ديوان الازهر	-	بذل الجبهود	-
المقرب	-	فكل الازهار	-
مجموع الصمغيات	ا	شرح السيد الكبر	-
اوجع المبالغة	ح	البرق والنق	-
الطيب الشف	د	شرح الموطا والطوى	-
حرف الشف	خ	حاشية النساء	ا
تحفة الورد	د	غاية المصود	د
شرح تحفة المنار	هـ	المقتصر	د
		كتاب ابراهيم	-
		رمان	-



١٦٥

مواضع	ا
كاهاميد	-
ايقاط الاعم	د
التحفات السيد	د
فناج الصارة	د

١٦٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَقِي  
أَنْ أَحْرِي مَا عَلِي فِي تَبَاشِيرِ الْخَطْبِ وَالِدِيَابِ بِيحٍ وَأَحْسَنَ مَا يَتَلَى

أَنْ أَحْرِي مَا عَلِي سَمِي





كتاب منوعة السلوك في شروح تحفة الملوك فالشرح  
 للامام الفقه العيني والمنقح للعلوم الشيخ  
 محمد ابي ابراهيم القوقازي  
 رحمه الله  
 تعالى امين

~~قد دخلت في ملك الملك~~  
~~الملك~~  
~~الملك~~

١٢٠١  
 مكتبة جامعة القاهرة  
 ١٨/١٠/١٩٥٤

١٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
 ان احوي ما يبلي في تباشير الخطب والديابيح واحسن ما يتلي

~~الملك~~  
~~الملك~~  
~~الملك~~

بسم الله الرحمن الرحيم وبه تقى  
 ان احوي ما يجلي في تباشير الخطب والديابيح واجسن ما يتلى  
 في بجايح الدياجر والديابيح وابهى فرايد تنظر في عقد حمان  
 المرجان واسنى جواهر ترصع في بواقيت اركان الاذهان حمد  
 من هدا ان من هيج الهداية وشكر من انجانا من مسلك الخوانة  
 الذي ارشد نادينا مضيا وعلما شرعا مرضيا هنيا وبجثة  
 الينا بديا صادقا امينا مصطفى مختارا مبينا مبينا من كرم  
 مجتد واشرف جرتومه واطيب مغرس واعرق ارومه عليه  
 صلاة لا ينتهي عدد رها ولا يحاط مبلغها ولا يدرك امدها  
 ثم على اوجه الطاهرات ونسائده الزاكيات وعلى خلفا يده  
 الراشدين والده وصحبه اجمعين والرهوان على علماء المسلمين  
 مصاييح الدنيا والدين ما دخل الليل في النهار وما هبت  
 رياح وامتدت الا نهارا **اما بعد** فان العبد الفقير الي ربه  
 الغني اباحمد محمود بن احمد العيني الحنفي عامله الله  
 والديه بلطفه الحنفي يقول لما وقعت في الديار المصرية  
 ربارخير وعلم وامينة ورايت الترك متكبين على المختصر  
 المرسوم بتحفه الملوك لكونه هاديا الى اوضح السلوك  
 راغبين فيه غاية الرغبة مهتمدين فيه باشد هم لكونه  
 مختصرا لطيفا ومنجيا شريفا بحيث يحصل منه الحفظ للمبتدئ  
 والفضل للمنتهي وانه محتاج الى الشرح والايضاح ولا فيما  
 اردت ان ادون له شرحا يذلل الصواب ويزيل عن مخدراته  
 النقاب متعرضا للحل المتن وبسط مسأله وايضاح ما  
 يحتاج الي البيان من دلاله مترجما بكتاب منه السلوك

في شرح

في شرح تحفه الملوك فالمسؤول من الله تعالى ان يرزقنا  
 الفهم والدراية ويعصمنا عن الجهل والغوية وبوقظنا  
 طريق الصواب ويحجزنا عن الخطا والوقوع في مظلمات  
 الارياب انه على ذلك قد يروى بالاجابة جديروماما  
 مولي من الناظر فيه الا ان يتظر معين الصدق والصفاء  
 ولا ينظر بعين الحسد والجفان الجسد لا يتلوا من الحسد  
 ولكن الكريمة بخفيه والليم يديه اللهم اعصمنا من نفة  
 عاقد اذ عقد ومن شر حاسد اذ احسد توكل على الله  
 وهو حسبي ونعم الوكيل **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 اقول قد جري داب السلف والخلف من المصنفين رحمهم  
 الله ان يعنونون كتبهم بالبسملة وذلك من وجوه ثلاثة  
 الاولى لي افتد ابا الكتاب العزيز المستفتح هكذا والثاني  
 عملا بقوله عليه السلام كل امر ذي بال لا يبدا فية  
 بالبسملة الله الرحمن الرحيم فهو اقطع وراه ابواد او ودين  
 ماجدة والثالث تبركا باسم الله في ابتداء الامر وتفاولا  
 به ليوفقه الله طريق الرشاد ويملكه سنن لستداد  
 ويعاد به من شر اي كردوس الرحيم ويلا ذبه من مك  
 العظيم فان فيه معاذ المؤمنين وملاذ المسلمين الا  
 يرى انه من اعتراه يعني حصل له خطب جسيم واحوا  
 امر عظيم كيف يلفظ باسم من هو يعز ونفسه الى باب  
 ويعدها من جملة احبابه ليحصل له المناس من ذلك  
 والخلاص في ذلك وكيف يثبت من حواله وينشر ومن  
 جوانبه من هو به حصل له ما حصل ووقع له ما وقع



فبالحرى ذلك في اسم الله تعالى لانه هو المخلص في الدنيا  
 والاخرة والمنجى من مكائد ابليس ابي مره ومصائد الحارة  
 ووساوس الولهان وكيف لا وان ساير اسماء الله تعالى  
 جميعها مضمنة فيه منذ رجع فيما تحته كما قيل ان لفظه الله  
 اسم للذات مستجمع لجميع الصفات وان سون التوحيد  
 مخصوصة به وكلمة الشهادة واقعة به والايان مشروطة  
 به ولو بسطنا القول فيه من حيث اختلف المجتهدين  
 فيما يبتين عليه من الاحكام من حيث الثواب والفضيلة  
 ومن حيث ما ورد فيه الا تارة والخبار لا الى دفاتر ما يحمل  
 على الاكثاف ولكن نذر شيئا نذرا يقدر ما يتحمله هذا  
 المختصر تشفيا للصدور الناظرين وترويا للقلوب الواردين  
 فقول باسم الله اي باسم الله اشترع وهو الايق به  
 وكذلك المسافر اذا حل او ارتحل وقال باسم الله احل وباسم  
 الله ارتحل وكذا كل فاعل يبدأ في اول فعله باسم الله فان قلت  
 لم قدرت المحذوف متأخرا قلت لفائدة الاحتصاص  
 الذي يحصل بتقدير اسم و تاخير الفعل كما في اياك  
 نعبد واياك نستعين **فان قلت** فلم قدم الفعل على  
 الا سمي في قوله تعالى اقربا باسم ربك الذي خلق  
**قلت** هذا اول ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم  
 فكان الا مرفعه بالقراءة اهم لتبليغ الرسالة فلذلك قدم  
 فان قلت لفظه اسم الله اسم او صفة قلت اسم غير  
 صفة الا في انك تصفة ولا تسمى به فتقول الله الرحيم  
 ولا تقول الرحيم الله فان قلت هو اسم موضوع او مشتق

قلت

قلت ليس بمشتق في الاصح والذين ذهبوا الى اشتقاقه  
 بعضهم قالوا من اليا له بكسر العين في الماضي وفتحها  
 في الغابر اي سكن بعضهم قالوا من له يولد اي يحبر وبعضهم  
 قالوا من تاله يتاله اي تضرع وبعضهم قالوا من لاه يلووه  
 اي احتجب **فان قلت** كيف تراعي هذه المعاني في لفظه  
 الله قلت مراعاتها ظاهرة اما الاول فلا فليسكون الخلق  
 اليه واما الثاني فلتحريمه في كنه عظيما واما الثالث  
 فلتضرعه اليه واما الرابع فله تده محتجب عن ادراك  
 الابصار واحاطة الافكار **فان قلت** ما الفرق بين الرحمن  
 والرحيم قلت الرحمن فعلة من رحم كفضيلان من  
 غضب والرحيم ففعل من رحم كسقيم من سقر وفي  
 الرحمن من المبالغة ما ليس في الرحيم فلذلك قالوا الرحمن  
 الدنيا والاخرة ورحيم الدنيا لان الزيادة في اللفظ  
 لزيادة في المعنى واليه الاشارة في الكشف فيكون  
 هذا من باب التسميم والتكميل لا من باب الترتي شرطه  
 من الا ديني الى الاعلى ولو كان ذلك لقبيل بسم الله الرحيم الرحمن  
 فان قلت ما معناهما من حيث قلت قد علمت انهما  
 مشتقان من رحم يرحم رحمة وهي التعطف والحنو  
 ومنه الرحمة لا نعطفها على ما فيها **فان قلت** كيف يجوز  
 ان يوصف الله بهذا المعنى قلت يكون مجازا عن انعامه  
 على عباده لان مال الله الكثرة التعطف والحنو يقضى  
 الى هذا كما ان سخطه عباره عن عقابه اما اعرايها  
 فقوله بسم مجرور بالياء محل الياء نصب وهذا ظاهر

في  
 الترتي  
 شرطه